

- ٨ -

الاعتراف بالحب

عاد هنري دي مونت مورانسي الى قصره مطمئنا الى ان بارداليان وولده لن يفلتا من يده بعد اليوم ، وبعد ان طوّق الجند المنزل وقاموا بحراسته .

لقد كان همه قتل الاب والابن معا ، فاحدهما قد خانه ، والآخر قد عرف سره ، وانه يتآمر مع الدوق دي كيز ضد الملك .

ولو عرف الملك بسرّه هذا لزوجّه في الباستيل او قتله .

كان لا يزال يحب (جان) ويريد الزواج بها ، ولقد انضم الى الدوق دي كيز بعد ان وعده هذا بالقضاء على اخيه ، فيصبح والحالة هذه زعيم اسرة مونت مورانسي ، ويستولي على كل املاكها وضياعها ، كما يحل محل اخيه في قيادة الجيوش ، وعظمة السلطان .

ولما عاد من (بلوا) وشاهد بارداليان وولده ، بعد ان كان يعتقد بموتهما ، أسقط في يده ، وتصور الخطر الداهم الذي يهدده لوجودهما على قيد الحياة .

ثم ظهرت جان امامه حرة طليقة بعد ان كان يعتقد انها اسيرة عند (اليس دي ليكس) فازداد قلقه واضطرابه ، وقرر الذهاب الى الملك